

أضواء البيان

@ 467 { وَاتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا

يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ } ، وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { إِنَّ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ خِرَافَةً لِّئُتْسِمُ الْمُؤْمِنُونَ أَلْمَافَةً تَسْمِيَةً الْ

نثَى } . وقد قدمنا الآيات الموضحة في سورة الزخرف في الكلام على قوله تعالى :

وَجَعَلُواْ أَلْمَافَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَافَنِ إِنِافَاءً } ، وفي غير

ذلك من المواضع . قوله تعالى : { وَلِلَّهِ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الْ

أَرْضِ الَّذِينَ أَسَاءُواْ بِمَا عَمَلُواْ وَيَجْزَى الَّذِينَ أَحْسَنُواْ

بِالْحُسْنَى } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الأحقاف في الكلام على قوله تعالى {

مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ

مُّسَمًى } ، وفي سورة الذاريات في الكلام على قوله تعالى : { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ

إِلَّا اللَّصْمَ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة شورى في الكلام على قوله تعالى

: { وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا

غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ } . قوله تعالى : { إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ رُضً

وَأِذْ أَنتُمُ أَجْنَدَةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكَّوْاْ أَنفُسَكُمْ } .

قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة النساء في الكلام على قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ يُزَكَّوْنَ أَنفُسَهُمْ بَلِىَ اللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَاءُ } ، وفي

غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : { أَفَرَأَيْتَ الَّذِى تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلًا

وَأَكْدَى أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوْاْ يُرَى أَم لَمْ يُدْخَبْ أَمْ بِمَا فِى

صُحُفٍ مُّوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِى وَفَّى إِلَّا تَزْرُرُ وَازِرَةٌ وَزُرَّ أُوْخَرَى

وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَن سَعْيِهِ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ

يُجْزَاهُ الْجِزَاءَ الْأَوْفَى } . قوله { تَوَلَّى } : أي رجع وأدبر عن الحق . وقوله

: { وَأَعْطَى قَلِيلًا } ، قال بعضهم قليلاً من المال . وقال بعضهم : أعطى قليلاً من

الكلام الطيب . وقوله : { وَأَكْدَى } أي قطع ذلك العطاء ولم يتمه ، وأصله من أكدى صاحب

الحفر . إذا انتهى في حفره إلى